ثم أتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال أن يرد ا إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد ا إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا با ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تك أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك ا قال لقد ورثت هذا المال كابرا عن كابر قال إن كنت كاذبا فصيرك ا إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا صيرك ا إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري هذا فلا بلاغ بي اليوم إلا با ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري قال قد كنت أعمى فرد ا إلي بصري وفقيرا فسل ما شئت فوا لا أجهدك اليوم بشيء أخذته D فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا أحمد بن جعفر المقري حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا إسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة قال كان ثلاثة في بني إسرائيل فذكر مثله حدثنا محمد بن إدريس قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع عبيد بن عمير يقول كان ثلاثة أعمى ومقعد وآخر به زمانة قد ذكر لنا عمرو فنسيتها وكانوا محتاجين فأعطى هذا بقرة وهذا شاة وذكر الحديث قال أبو جعفر العقيلي C وهذا أصل الحديث من كلام عبيد بن عمير وقصصه كان يقص به